العسكرين فلما بقي وقت القوص نظروا الينا
ساعه ثم حملوا علينا حملة ودخلوا نا مداخله
ففرقوا بيننا وصرنا عسكرين وحالوا بيننا
وبين اصحابنا فكان ذلك لسبب وهننا
وضعفنا ولم تتم الحرب الا ساعه ونحن
حائرون فاشار بعض مقدم العسكر علينا
على السلطان ان ينجو بنفسه وانكسر عسكر
المسلمين وتفرق جمعهم وملك العدو مدينة
وشقة فليعتبر ذو الحزم والبصيرة من
يحتوي على اربعين الف مقاتل ولم يحضر
السلطان العدد وبين الاحد عشر مقاتل
وليعتبر بضان العلج بالظفر واستباره
لما زاد في ابطاله رجل واحد ويحكى
انه كان للعرب فارس يسمى ابن فتحون
وكان اشجع العرب والعجم في زمانه
وكان المستعين ابو المقتدر يكرمه
ويعظمه ويجري له في كل عطيه خمسماية
دينار وكان جميع الكفار تهابه
وتعرف منه الشجاعه وتخشى لقاه فيحكى
ان الروم كانوا اذا اسقى فرسهم ولم يشرب
يقول له ويلك لم لا تشرب هل رايت
فتحون في الماء فحسد نظراؤه على كثرة العطا
ومنزلته من السلطان فوشوا به عند المستعين
فابعده ومنعه من عطايه ثم ان المستعين
انشا غزوه الى بلاد الروم فتقابل المشركون
والمسلمون صفوفا ثم برز علج الى وسط
الميدان ونادي هل من مبارز فبرز له فارس
من

من المسلمين فتحا ولا ساعة فقتله الرومي
فصاحت المشركون صفوفا ثم برز علج الى
وسط الميدان ونادي هل من مبارز فبرز
له فارس من المسلمين فتحا ولا ساعة فقتله
الرومي فاصاح المشركون سرورا وانكسرت
نفوس المسلمين وجعل الرومي يكر بين الصفين
على فرسه ويقول اثنين لواحد يخرج اليه
فارس من المسلمين فقتله الرومي فصاح المشركون
سرورا وانكسرت نفوس المسلمين وجعل
الرومي الكلب يجول بين الصفين وينادي
ثلثه لواحد فلم يجسر احد من المسلمين
ان يخرج اليه وبقي الناس في حيره فقيل
للسلطان مالها الا ابو الوليد ابن فتحون
فدعاه وتلطف به وقال له يا ابا الوليد
اما ترى ما يصنع هذا العلج فقال
ها هو بعيني قال فما الحيله فيه قال
الساعه اكفي المسلمين شره فلبس قميص كتان
واستوا على سرجه بلا سلاح واخذ بيده
سوطا طويل الطرف وفي طرفه عقده
معقوده ثم برز اليه فتعجب منه
النصراني ثم حمل كل واحد على صاحبه فلم
تخطا طعنة النصراني سرج ابن فتحون فتعلق
برقبة الفرس ونزل الى الارض لا شي معه في
السرج ثم انقلب في سرجه وحمل على العلج
وضربه بالسوط فالتوي على عنقه فجذبه
من السرج بيده فاقتلعه وجابه يجره حتى
القاه بين يدي المستعين لانه كان انعطا في